حتى السقط اذا نفخت فيه الروح والا
فهو وساير الموات سوا اي الجسم الذي
لا روح فيه كالاحجار فانه يحشر ثم
يصير ترابا واختلفوا اهل يعدم
الله العالم بلا واسطة فيصير معدوما
بالكلية كما اوجده كذلك ثم صار
موجودا ثم يوجده بعين جسده
الذي كان في الدنيا وهو قول اهل
الحق وهو الصحيح وقيل يفرقه اي
يفتته ثم يجمعه ويعيده لما كان
واجمع اهل السنة ان الاجساد
الدنيوية تعاد باعيانها واعراضها
التي تدور كالبياض والسواد وقال
الفلاسفة والملاحدة المعاد للارواح
فقط والراجح اعادة الانزمان علي
التدريج كما في الدنيا واخرج
الحاكم عن ابن موسى مرفوعا ان الله
يبعث الايام يوم القيامة على هيأتها
ويبعث الجمعة زهراء منيرة لاهلها
يحفون بها كالعروس تهدي الى كريمها
تضيئ لهم يمشون في ضوئها الوانهم

كالثلج

كالثلج بياضا وريحهم يسطع كالمسك
يخوضون في جبال الكافور ينظر
اليهم الثقلان لا يطرقون تعجبا حتى
يدخلوا الجنة لا يخالطهم احد الا المؤذنون
المحتسبون قال الحاكم خبر صحيح شاذ
صحيح السند واقره الذهبي ومنها
قوله تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب
بينهم اي تنفعهم لزوال التعاطف والتراحم
لفرط الحيرة واستيلا الدهشة او يفتخرون
بها يومئذ اي كما يفعلون اليوم ولا يتسا
لون اي لا يسال بعضهم بعضا لاشتغاله
بنفسه وهو لا ينافي قوله فاقبل بعضهم
على بعض يتسالون لانه عند النفخة
وذلك بعد المحاسبة او دخول اهل الجنة
الجنة واهل النار النار فمن ثقلت موازينه
اي موزونات عقائده واعماله
اي من كانت له عقائد واعمال صالحة
يكون لها وزن عند الله وقدر فاولئك هم
المفلحون اي الفايزون بالنجاة والدرجات
ومن خفت موازينه اي من لم يكن
لهم وزن وهم الكفار لقوله تعالى

لون

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)